Midad AL-Adab Refereed Quarterly Journal

Volume 18
Issue 1 العدد الثامن عشر

Article 23

2019

اثر التقنيات التربوية في تنمية التفكير الابداعي لطلبة التربية الفنية

المدرس الدكتور حسن جار الله جماغ

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/midad

Part of the Arts and Humanities Commons, and the Law Commons

Recommended Citation
جماغ, المدرس الدكتور حسن جار الله (2019) "اثر التقنيات التربوية في تنمية التفكير الابداعي لطلبة التربية الفنية," *Midad AL-Adab Refereed Quarterly Journal*: Vol. 18: Iss. 1, Article 23.
Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/midad/vol18/iss1/23

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Midad AL-Adab Refereed Quarterly Journal by an authorized editor. The journal is hosted on Digital Commons, an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aaru.edu.jo, marah@aaru.edu.jo, u.murad@aaru.edu.jo.

????: ??? ???????? ????????? ?????????? ??????? ??????? ??????? ??

اثر التقنيات التربوية في تنمية التفكير الابداعي لطلبة التربية الفنية

المدرس الدكتور
حسن جار الله جماغ

The effect of educational techniques on developing creative thinking for art education students

Teacher Dr.
Hassan Jarallah Ghamag

ملخص البحث

اذ يهدف البحث الى أثر التقنيات التربوية في تنمية مهارات التفكير الابداعي لطلبة قسم التربية الطلبة، استعمل الباحث المنهج التجريبي لعينة البحث وهم من طلاب المرحلة الثالثة - قسم التربية الفنية - كلية التربية الاساسية للعام الدراسي 2018-2019، واستعمل الباحث مجموعة من الوسائل الاحصائية لايجاد الصدق والثبات للمقياس التفكير الابداعي ،اما اهم النتائج التي توصل اليها البحث هي:

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة تعزى الى الطريقة التجريبية. وقد يكون مرد هذه النتيجة الى التقنيات التربوية من الأساليب المهمة والفعالية في جذب انتباه الطلبة وتدفعهم الى التمعن في معطيات الموضوع كما قد يكون مرد هذه النتيجة الى التدريس بالتقنيات التربوية يحث الطالب في الكشف عن زوايا تعبيرية جديدة للعناصر الفنية.

Abstract

The research aims at the effect of educational techniques on the development of creative thinking skills for students of the Department of Education students. The researcher used the experimental method of the research sample، which are students of the third stage - the Department of Art Education - Faculty of Basic Education for the academic year 2018-2019. The researcher used a set of statistical means to find the truth And stability of the measure of creative thinking، the most important findings of the research are:

Results showed statistically significant differences between experimental group and control due to experimental method. This result may be due to educational techniques، which are important and effective methods in attracting the attention of students and motivate them to study the subject matter. This result may also be attributed to the teaching of educational techniques، which prompts the student to reveal new artistic expressions.

الفصل الاول

مشكلة البحث:

لقد اصبح لزاماً على المؤسسات التعليمية في عالمنا المعاصر مواكبة التقدم العلمي والتقني الذي اصبح السمة المميزة في هذا العالم الذي يتصف بالانفجار المعرفي والتكنولوجي، مما ادى ذلك الى تزايد العلوم في جميع فروعها، اذ تشعبت المجالات واستحدثت فروع مختلفة في العلوم، فكان من الضروري للمتعلم في القرن الحادي والعشرين التزود بالكثير من المعارف والخبرات والتقنيات والمهارات الفنية لغرض مواكبة التطورات العلمية والمعرفية التي يمر بها عالمنا المعاصر، مما اتاحت للمتعلم المزيد من التوجه الاجتماعي والانساني للمعرفة والنشاط الذاتي وممارسة الاداء الفني.

لذا كان جلياً ان يحتم التقدم العلمي والتقني على المؤسسات التعليمية اعداد ملاكات مؤهلة علمياً وتربوياً ومهنياً وفنياً لتمتلك الخبرات التعليمية والمعلومات والمهارات الفنية التي تساعد على مواصلة طريقهم بانفسهم وتحديد علاقات واضحة بما يحيط بهم من احتمالات ومتغيرات قد تفرضها تلك التطورات. (محمد واخرون، 2004، ص33).

ومن أهم الأمور التي تعمل على تدريب حواس الطالب وتعليمه، هو التفكير الابداعي والخيال،بالاضافة الى أن التفكير التخيلي هو جوهر الفن، ألا أن علم التفكير يبقى سراً عند الطالب، فيقوم المعلمون بشرح التفكير التخيلي للطلاب، وتتم ممارسة التفكير التخيلي غالباً كجزء من مساق التربية الفنية، وتبقى الأفكار الفنية للعديد من الأطفال لغزاً محيراً، ويتولد لدى العديد منهم الثقة في اضافة مهارات هذا التفكير التي تمكنهم من ايجاد وتطوير أفكار خاصة بهم. وفي بعض الأمثلة، يتوقع من الطلاب الذين يدرسون مادة الفن أن يتعلموا من خلال دراستهم لأعمال يعطيهم اياها المعلم، أو من المجلات، أو من الطلاب الاخرين، الكثير من المفاهيم والقيم. (الشطناوي، 2000، ص75)

وفي ضوء ما تقدم فان مشكلة البحث تتحدد في الاجابة على التساؤل الاتي ما أثر التقنيات التربوية في تنمية التفكير الابداعي لدى طلبة قسم التربية الفنية.

أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث الحالي من خلال النقاط الاتية:

1. ظهرت نظريات وأساليب واتجاهات حديثة أخذت حيزاً كثيراً في تطوير العملية التعليمية وان كل واحد من هذه الاتجاهات يمتلك أساليب وشروطاً معينة تصب جميعها في اكساب المتعلم خبرات تعليمية محددة واحداث تغيرات في سلوكه وادائه من أجل تحقيق الأهداف التعليمية المقصودة من عملية التعلم.
2. أن استعمال التقنيات التربوية الحديثة في التعلم بشكل عام والفنون بشكل استجاباتهم من خلال توظيفها في التربية الفنية وتحدي مستواه، كما أنه يسمح بتنويع الخبرات المقدمة له لتتفق مع حاجاته ومتطلباته.
3. تؤكد مادة التربية الفنية المتطور على ضرورة تنمية التفكير الابداعي وقد تنفيذ البحث الحالي في بناء كيفه وذلك.

هدف البحث:

Published by Arab Journals Platform, 2019

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن أثر التقنيات التربوية في تنمية مهارات التفكير الابداعي لطلبة قسم التربية الطلبة وذلك من خلال الاجابة عن:
ما تأثير التقنيات التربوية في تنمية التفكير الابداعي لطلبة المرحلة الثالثة لقسم التربية الفنية ؟

فرضية البحث:

1. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0،05) في التفكير الابداعي بين متوسط درجات طلبة التربية حول اجاباتهم لمقياس التفكير الابداعي قبلياً وبعدياً.

حدود البحث:

1. يقتصر على طلبة المرحلة الثالثة في قسم التربية الفنية للعام الدراسي 2018- 2019 .
2. التقنيات التربوية.
3. التفكير الابداعي .

تعريف المصطلحات

1-التقنيات التربوية: عرفه كل من:

الصوفي 2002، بانها:"مثيرات تعليمه متعددة الخواص تخاطب الحواس المختلفة وكذلك طريقة استخدامها وتوظيفها في العملية التعلمية ومدى مساحتها في تعزيز محتوى الرسالة وقدرتها على عرض المثيرات اللازمة:. (الصوفي، 2002، ص41)

السعود 2008، بانها:"هي استخدام الأدوات والأجهزة في التربية والتعليم اذ شاع في الاونة الأخيرة استخدام هذت المصطلح ليشمل الوسائل الحديثة كالانترنيت والالات الرقمية وغيرها من وسائل الاتصال الحديثة:. (السعود، 2008، ص23)

الكناني 2012، بانها:هي مجموعة الأدوات والمواد والأجهزة التعليمية والرسائل المتنوعة التي يستخدمها المعلم مخبره ومهارة في المواقف التعليمية وتساعد على تعلم فعال بجهد أقل وموقت قصير وكلفة أقل في جو مشوق ورغبة نحو التعلم. (الكناني، 2012، ص22)

التعريف الاجرائي:

التطبيق المنظم والمستمر للمعرفة العلمية المتمثلة باستخدام التقنيات الحديثة في تنمية التفكير الابداعي في مادة التربية الفنية.

2-التنمية: عرفه كل من:

السالم ومرعي 1980 بانها:"التطوير والتعبير والنمو:. (السالم والمرعي 1980، ص91)

الجيزاني، 2014، بانها:"هو عملية تطوي وتغير في نشاط المتعلم. (الجيزاني، 2014، ص11)

التعريف الاجرائي:

هو عملية تطوير في نشاط المعلم في التفكير الابداعي .

3-التفكير الابداعي: عرفه كل من:

عدس 2000 بأنه: "التفكير الابداعي بانه ذلك التفكير الذي ليضل به الى افكار ونتائج لم ميسبقضا اليها احد". (عدس، 2001، ص34)

الجمال واخرون 2002 بأنه:أن التفكير الابداعي هو القدرة على اتتابع عروض الأفكار الاصلية غير العادية ودرجة عالية من المرونة فلاستجابة وتطوير الأفكار النشطة. (الجمال واخرون، 2002، ص55)

التعريف الاجرائي للتفكير والابداعي:

هو قدرة طلبة المرحلة الثالثة في قسم التربية الفنية على توليد وافكار اصلية ومميزة وغير مالوفة.

4-التربية الفنية: **عرفه كل من:**

الحيلة ،2010 بانها: نحو في الرؤية والابداع الفني وفي تميز الجمال وتذوقه في التعبير بلغة الخطوط والأشكال والألوان والكتل والمساحات في صيغة فردية يعكس الطابع المميز لشريحة المتعلم".(الحيلة ،2010، ص20)

الأمام 2011، بانها:

عينة الحس الجمال فصل مواهب المتعلم تجاه البيئة العناصر الحسية وغير الحسية الموجودة على الأرض والتعبير من هذا الحس الجمالي بالرسم والنشاطات المختلفة".

(الأمام، 2011، ص76)

التعريف الاجرائي للتربية الفنية:

هو ثمة الفروق الناحية الاجتماعية والتربوية والفنية من خلال الابداع .

الفصل الثاني

الاطار النظري

المبحث الاول: التقنيات التربوية

ان التقنيات التربوية الحديثة في معناها الواسع عبارة عن عملية متكاملة معقدة تشمل المتعلمين، الافكار، الادوات، التنظيمات والاجراءات بهدف تحليل المشكلات التعليمية - التعلمية ذات الصلة بجميع مجالات التعليم البشري والعمل على ايجاد الحلول المناسبة لها وتنفيذها وتقويمها واداراتها، اذ تأخذ حلولاً هذه المشكلات شكل جميع مصادر التعلم التي يتم تصميمها واختيارها واستعمالها لاحداث عملية التعلم" (اشتيوة وعليان، 2010 ص19).

كما يشير (محمد واخرون) الى "ان مصادر التعلم تشمل الوسائل والمتعلمين والمواد والادوات والاساليب ومراكز التعليم التي تأخذ على عاتقها مسؤولية تحديد عمليات تحليل المشكلات التعليمية وايجاد الحلول المناسبة لها وتنفيذها وتقويمها ضمن اطار وظائف التطوير التربوي المتعلقة (بالبحث - النظرية - التصميم - الانتاج - التقويم) والاختيار والتزويد والاستعمال ونشر المعلومات من خلال تحديد عمليات وتوجيه واحد او اكثر من هذه الوظائف والعمل على تنسيقها عن طريق وظائف الادارة التربوية بهدف تحقيق تعليم موجه وهادف" (محمد واخرون، 2004 ص19).

لذلك يعلق الكثير من العاملين في مجال التقنيات التربوية امالاً واسعة على الدور الذي تلعبه في تطوير العملية التعليمية / التعلمية اذا احسن استعمالها وتوظيفها في اكتساب الخبرات التعليمية والمهارات العقلية والفنية، باعتبارها تدخل في جميع مجالات العملية التعليمية من اجهزة وادوات ومواد ومواقف تعليمية واستراتيجيات التدريس والتقويم والتغذية الراجعة ودور المعلم والمتعلم الجديد في عهد التطور العلمي التقاني مما يؤدي الى التطور الفعال والزيادة الملحوظة في نتاجات العملية التعليمية.

اذ يشير (عليان والدبس) بهذا الصدد "لقد ادرك رجال التربية والتعليم فوائد استعمال التقنيات التربوية الحديثة ومزايا في عملية التعليم والتعلم لما لها من اثار ايجابية اثبتتها البحوث والدراسات العلمية التي تناولت موضوعاتها وانعكست في نوعية المخرجات التعليمية ومساعدتها على اكتساب المهارات والخبرات التعليمية والمعارف بشكل اكثر فاعلية وتطور مما يمكن جيل المستقبل من مواجهة التحديات ومواكبة عصر التقانة المتسارع". (عليان والدبس، 1999 ص78).

لذلك يمكن توضيح وظيفة التقنيات التربوية الحديثة في عملية اكتساب المفاهيم الفنية لدروس التربية الفنية من خلال النقاط الاتية:

اولا: تحسين نوعية التعلم والتعليم وزيادة فاعليتهما وذلك من خلال:

1-حل المشكلات التي تواجه المؤسسة التعليمية التي من بينها ازدحام الصفوف الدراسية بالمتعلمين، ان هذه المشكلة تواجه مدرسي التربية الفنية في مراحل التعليم العام من ان يحسنوا تدريس مفردات هذه المادة ضمن الامكانات التقليدية، لذلك يمكن ان تسهم التقنيات التربوية في تعليم الاعداد الكبيرة للمتعلمين ضمن الصف الدراسي الواحد المفاهيم الفنية ضمن الخبرات التعليمية للتربية الفنية من خلال استعمال الحاسوب التعليمي وبالذات برامج مصممة على برنامج power Point ويعرض بوساطة جهاز الداتاشو data Show.

2-مراعاة الفروق التعليمية بين المتعلمين تعد من المشكلات المزمنة في المواقف التعليمية التقليدية والتي فشلت معظم النظم التعليمية في ايجاد الحلول المناسبة لها، ذلك لان (المعلم / المعلم) التربية الفنية يواجه متعلمين بينهم تباين واضح في الذكاء والميول والاستعدادات والقدرات الفنية ونوعية المهارات التي يتسمون بها والتي يمكن ملاحظتها في تعبيراتهم الفنية عند ممارستهم لمختلف الفنون الجميلة.

ففي الفصل الدراسي الواحد يمكن ملاحظة مجموعة متعلمين من الاذكياء جداً ومن هم اقل ذكاء ومن هم في المستوى العادي للذكاء وغالباً ما يتعامل مع المتعلمين العاديين باعتبارهم اغلبية ويهمل الاذكياء جداً والاقل ذكاءً او يظهر هناك عدد محدد من المتعلمين الموهوبين في مجال الفن (تشكيلي - مسرح - موسيقى - الخط العربي... وغير ذلك).(عليان والدبس، 1999، ص79)

لذلك يتوجب على المعلم الفنان ان يواجه هذه المشكلة من خلال الاستعمال الامثل والفعال للمواد التعليمية، خاصة اذا استطاع ان يوفر مواد تعليمية خاصة بالمتفوقين والموهوبين واخرى تتناسب مع الطلبة الاقل ذكاء وموهبة، بحيث تتناسب مع كل متعلم

بحسب قدراته واستعداداته وهذه العملية يمكن ان تقلل من الفروق المتعلمية بين المتعلمين في الفصل الدراسي الواحد.

3-مكافحة الامية في مجال استعمال التقنيات الحديثة التي تقف عائقاً امام تطوير التنمية في مجالات العملية التعليمية المختلفة وخاصة في مجال الفنون والتربية الفنية من خلال توظيف وسائل التعلم والتعليم ونظم المعلومات وشبكاتها بشكل فعال وهادف.

4-تدريب المعلمين في مجال صـــياغة النتاجات التعليمية وكيفية تحقيقها وانتاج المواد التعليمية واختيار استراتيجيات التدريس والتقويم المناسبة. (طاهر، 2012، ص25).

المبحث الثاني: مفهوم التفكير الابداعي:

شهد العصر الحديث العديد من التغيرات المهمه في مجالات المعلومات والتكنولوجيا والبيئة والتعليم ، فألمجتمع اليوم يحتاج الى أشخاص قادرين على إتخاذ القرارات الغير اعتيادية ، بل وقادرين على التفكير بصورة غير مألوفة فلذلك يقع على كاهل الدولة مسؤولية تصميم سياستها بما يتلائم واحتياجات الشبيبة والعناية بهم ، وبشكل خاص الموهبون منهم ، الباحثين عن الابداع ، ولوصول الدولة الى ذلك فلابد ان تعمل على تنمية القدرات الابداعيه لديهم .

التفكير الابداعي :

التفكير الابداعي هو النّظر إلى الامور بطريقة مختلفة وجديدة، وهو ما يعرف بالتفكير خارج الصندوق، حيث يشتمل على التفكير الجانبي أو القدرة على ادراك الانماط الغير واضحه في أمر معين ، كما يمتلك الاشخاص المبدعين القدرة على ابتكار وسائل جديدة لحل المشكلات ومواجهه التحديات . (العيسوي، 1994 ص144).

مُكونات التفكير الابداعي :

المبدعون لهم مكونات عدة للتفكير الابداعي منها :

- تحديد رفض متناسق وموحد لحل المشاكل.
- فرشة معرفية في كثير من المجالات .
- تحديد وجهات نضر متباينة حول المشاكل.
- نظرة وتوجهات مستقبلية .
- ثقة بألنفس وأيمان بصحة احكامهم على الاشياء (جروان، 1999، ص82)

طرق التفكير الإبداعي :

للتفكير الابداعي طرق كثيرة منها:

1- **البدء بصنع اي شئ :** فما عليك الا ان تحاول بصناعة اي شئ مهما كان بسيطاً ، وبعيدا عن النتائج التي يمكن ان تحصل عليها ، او المستوى للشئ المصنوع ، فإنها تعد بداية حقيقية لتقوية وتمرين الذاكرة ، والنظر الى الامور بشكل مختلف تماما .

2- **الالعاب الذهنية:** فهناك الكثير من الالعاب التي تعمل على تنمية الذاكرة والتفكير ، كالشطرنج مثلاً ، فإنها تساعدك على تنمية التخيل والتفكير بالامور بشكل مختلف.

Published by Arab Journals Platform, 2019

3- **الاسئلة الكثيره :** فالسؤال هي مفتاح التعلم والانطلاق نحو المعرفة ، فلا تخجل من طرح الاسئلة مهما كانت بسيطة ، او تعتقدها ساذجة . فألاسئلة تعمق القدرة التفكيرية لديك .
4- **الثقه :** فعليك ان تثق بأن الامور التي تعتقد إنها على صواب . فهي تطور من قدرتك على فهم الكثير من الامور ، وكذلك فهم المستقبل والتنبؤ بالحوادث المستقبلية قبل حدوثها .
5- **واجـه التـحديـات:** دائما مايواجه الاسان الكثير من الحوادث والصعوبات المعقده، وقد تتوالى هذه الحوادث وتكثر في وقت واحد ، مما تسبب ضغطا كبيرا لايمكن تحمله، ولكن الحل الامثل يكمن في مواجهتها والعمل على حلها بطريقة عقلانية ، فبعد حل هذه الصعوبات سوف تجد انك وجدت طرقا كثيرة لزيادة التفكير، فعادة مايأتي الابداع بعد عمل شاق ومتعب ومختلف .
6- **الخـروج مـن المحـيط :** فعليك ان تخرج من المكان الذي تعيش فيه مرة اسبوعياً على الاقل الى اماكن اكثر هدوءا وبعيدا عن الضوضاء والضجة ، فهي تعمل على مساعدتك على التأمل والتفكير في بديع خلقة الله ، وافضل هذه الاماكن البحار والجبال والاراضي الخضراء والغابات . (شكور، 1994 ص155).

مهارات التفكير الابداعي:

1-الطلاقة: أي القدرة على انتاج أكبر عدد من الأفكار الابداعية في وقت قصير نسبياً. فالشخص المبدع لديه درجة عالية من القدرة على سيولة الأفكار، وسهولة توليدها، وانسيابها بحرية تامة في ضوء عدد من الأفكار ذات العلاقة. (صبي، 2003، ص111)

2-المرونة: ويقصد بها القدرة على تغيير الحالة الذهنية بتغيير الموقف. وهذه تتجلى لدى العباقرة، الذين يبدعون في أكثر من مجال أو شكل، خاصة لدى الفنانين والأدباء الذين ينجحون في مجالات ابداعية متنوعة، ولا تقتصر على اطار واحد. كالشاعر الذي يبدع في كتابة الرواية والمسرحية أو الفن التشكيلي. (علي، 2002، ص26)

3-الحساسية للمشكلات: فالشخص المبدع لديه القدرة على رؤية الكثير من المشكلات في الموقف الواحد. فهو يحس بالمشكلات احساساً مرهفاً. وهو بالتالي أكثر حساسية لبيئته من المعتاد، فهو يرى مالا يراه غيره، ويراقب الأشياء التي لا يلاحظها غيره، كمنظر غروب الشمس أو شروقها، على سبيل المثال.

4-الأصالة: يمكن تعريف مهارة الأصالة كأحدى مهارات التفكير الابداعي، بأنها تلك المهارة التي تستخدم من أجل التفكير بطرق واستجابات غير عادية، أو فريدة من نوعها، أي أن المبدع لا يكرر أفكار الأخرين، فتكون أفكاره جديدة، وخارجه عما هو شائع أو تقليدي. (القطامي، 2001، ص199)

5-الاحتفاظ بالاتجاه: أن الاحتفاظ بالاتجاه يعتبر عاملاً ضرورياً للابداع، وتسمى كذلك القدرة على مواصلة الاتجاه حيث يمتاز المبدع بالقدرة على التركيز انتباهه وتفكيره في مشكلة معينة زمناً طويلاً للابداع، وتسمى كذلك القدرة على مواصلة الاتجاه

يمتاز المبدع بالقدرة على تركيز انتباهه وتفكيره في مشكلة معينة زمناً طويلاً بشكل متواصل. (سناء واخرون، ص120، 1998)

الدراسات السابقة:

1-دراسة العزاوي 1998:حول التفكير الابتكاري في الفن التشكيلي دائرة في تنمية التعبير الفني لدى طلبة كلية الفنون الجميلة هدفت الدراسة تنمية قدرات الابتكاري الطلاقه المرونة- الاصالة في الفن.

2-دراسة الشطناوي 2000:أثر واقعية استعمال مسرح الدمى في التدريس في مادة الرياضيات دائرة في التفكير الابداعي والخيال.

3-دراسة لفتنج 2000:أثر قياس برنامج تدريبي في تعليم الفنون على التفكير الابداعي لدى لمرحلة الابتدائية.

التعليق على الدراسات السابقة:

جاءت الدراسات السابقة مشملة على متغيري الخيال والتفكير الابداعي وهم أقرب الى الدراسة الحالية في صيغة جاءت الدراسة الحالية الى أثر التقنيات التربوية في تنمية متغيري الخيال والتفكير الابداعي.

الفصل الثالث

اجراءات البحث

منهجية البحث واجرائه:

اتبع الباحث المنهج التجريبي باستخدام المجموعة الضابطة باختبار قبلي وبعدي الذي يمكن التعبير عنه بالرموز على النحو التالي:

(o1 x o2) حيث (o1) الاختبار القبلي و (o2) الاختبار البعدي.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع طلبة المرحلة الثالثة في قسم التربية الفنية في كلية التربية الأساسية للعالم الدراسي 2018- 2019 والبالغ عددهم 200 طالب وطالبة والجدول (1).

Published by Arab Journals Platform, 2019

جدول (1) توزيع افراد ومجتمع للبحث حسين الجنس

الجنس	عدد الطلبة
ذكور	100
اناث	100
المجموع	200

عينة البحث:

ثم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من افراد مجتمع البحث لطلبة المرحلة الثالثة ذكور واناث وتم اختيار قاعتين من القاعات بطريقة القرعة ،فكانت المجموعة التجريبية قاعة (ب) ، والمجموعة الضابطة قاعة (أ) وكما موضح في الجدول (2).

جدول (2) يمثل عينة البحث

المجموعة	الجنس	عدد الطلبة
المجموعة التجريبية	ذكور	25
	اناث	25
المجموعة الضابطة	ذكور	25
	اناث	25
المجموع		100

أداة البحث:

اولا: مقياس التفكير الابداعي: باستخدام الأشكال كما في الملحق (1) تم اختيار اختبار تورنس للتفكير الابداعي الشكلي (ب) الذي يناسب مادة التربية الفنية، وقد استخدم هذا المقياس في دراسات سابقة تناولت تدريس التربية الفنية.

صدق مقياس التفكير الابداعي:

للتحقق من صدق المقياس قام الباحث بعرضه على لجنة من المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال المناهج وطرق التدريس التربية الفنية والملحق (2) يبين أسماءهم، وذلك للتأكد من صلاحية المقياس لمادة التربية الفنية حيث تكون المقياس من ثلاثة أنشطة هي: تكوين الصورة، تكملة الأشكال والدوائر.

أما مهارات التفكير الابداعي فهي الطلاقة المرونة والأصالة وتم قياسها على النحو التالي:

1- الطلاقة" وتقاس بعدد الاستجابات التي يستجيب لها الطالب في وحدة زمنية محددة.
2- المرونة: وتقاس بعدد الفئات المختلفة للاستجابات التي يعطيها الطالب جلال وحدة زمنية محددة مع ملاحظة ما يأتي:

- ❖ الفكرة الأولى لا تعطى درجة للمرونة، لأن المرونة أو الاهتمام لا يتغير في جميع الاتجاهات.
- ❖ تكون درجة المرونة صفراً اذا كان الاتجاه أو الاهتمام يتغير.
- ❖ بأخذ الطالب درجة واحدة اذا كانت الاجابات تدور حول فكرة واحدة.

3- الأصالة: وتقاس بعدد الاجابات الجديدة، وغير الشائعة التي يعيطها الطالب خلال وحدة زمنية، وذلك بناء على تكرارها بالنسبة لاستجابات الطلاب الآخرين بحيث تأخذ درجة (0، 1، 2، 3) وذلك كما يأتي:

- ❖ كل فكرة تكررت بنسبة 9% فأكثر علامة (0).
- ❖ كل فكرة تكررت بنسبة 6%- 8% فأكثر تأخذ علامة (1).
- ❖ كل فكرة تكررت بنسبة 2%- 5% فأكثر علامة (2).
- ❖ كل فكرة تكررت بنسبة أقل 2% تأخذ علامة (0).

ثبات مقياس التفكير الابداعي:

للتأكد كن ثبات مقياس التفكير الابداعي كما في الملحق (1) تم تطبيقه على عينة استطلاعية من خارج عينة البحث ومن مجتمعها للمرة الأولى، اذ بلغ عددها (15) طالبا وطالبة، وبعد أسبوعين من التطبيق الأول تم تطبيقه للمرة الثانية، ومن ثم حسب معامل ثبات الاختبار باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين، اذ أشارت النتائج الى معامل ثبات جيد عند استخراج معامل ارتباط بيرسون الذي بلغ (0،86).

الجدول (3)معاملات الثبات للمهارات النوعية للتفكير الابداعي

المهارة	معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني
طلاقة	0،82
اصالة	0،84
مرونة	0،78
الدرجة الكلية للاختبار	0،84

الفصل الرابع
النتائج ومناقشتها

بما ان البحث الحالي يهدف الى:

(ما تأثير التقنيات التربوية في تنمية التفكير الابداعي لطلبة المرحلة الثالثة في قسم التربية الفنية).

فسيتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت أليها الدراسة وعلى النحو الأتي:

النتائج المتعلقة بهدف البحث : ما تأثير التقنيات التربوية في التفكير الابداعي لطلبة المرحلة الثالثة في قسم التربية الفنية؟

وللاجابة عن هذا تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحصيل طلبة المرحلة الثالثة الذين درسوا مادة التقنيات التربوية على اختبار التفكير الابداعي.

الجدول (4) المتوسطات الحسابية لتحصيل طلبة المرحلة الثالثة الذين درسوا مادة التقنيات التربوية على اختبار التفكير الابداعي

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
طلاقة	التجريبية	50	22،00	5،00
	الضابطة	50	15،20	2،20

Published by Arab Journals Platform, 2019

	المجموع	100	63،24	5،75
المرونة	التجريبية	50	62،22	13،10
	الضابطة	50	52،20	7،24
	المجموع	100	58،21	11،68
الاصالة	التجريبية	50	18،46	4،40
	الضابطة	50	14،56	1،88
	المجموع	100	16،51	3،91
الدرجة الكلية للاختبار	التجريبية	50	32،21	4،05
	الضابطة	50	28،00	3،40
	المجموع	100	30،10	4،30

يلاحظ من الجدول (4) أن المتوسط الحسابي للطلبة الذين درسوا باستخدام التقنيات التربية في مهارات التفكير الابداعي الثلاث كان الأعلى، فقد بلغ للدرجة الكلبة للاختبار (32،21) يليه المتوسط الحسابي للطلبة الذين درسوا باستخدام الطريقة الاعتيادية اذ بلغ (28،00)، وبلغ لمهارة الطلاقة (22،00)، يليه المتوسط الحسابي للطلبة الذين درسوا باستخدام الطريقة الاعتيادية اذ بلغ (15،20)، في حين بلغ لمهارة الاصالة (22، 62)، يليه المتوسط الحسابي للطلبة الذين درسوا باستخدام الطريقة الاعتيادية اذ بلغ (52،20)، كما بلغ المرونة (53،18)، يليه المتوسط الحسابي للطلبة الذين درسوا باستخدام الطريقة الاعتيادية اذ بلغ (14،56). ولمعرفة ما اذا كانت المتوسطات الحسابية ذات دلالة عند مستوى الدلالة (∞ = 05>0) ثم اجراء تحليل التباين المصاحب المتعدد (Mancova) لتحييد تأثير الاختبار القبلي على نتائج الاختبار البعدي، والجدول (5) يبين نتائج التحليل.

جدول (5) يبين نتائج تحليل التباين المصاحب المتعدد (Mancova) للفروق بين متوسطات تحصيل لطلبة المرحلة الثالثة الذين يدرسون التقنيات التربوية على اختبار التفكير الابداعي.

مصدر التباين	المهارة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
طريقة التدريس	الطلاقة	1599،218	1	1599،217	92،120	0،000
	الاصالة	2104،416	1	2204،416	20،188	0،000
	المرونة	445،285	1	445،284	44،282	0،000
	الدرجة الكلية	455،491	1	455،461	32،453	0،000
الخطأ	الطلاقة	1649،044	95	17،358		
	الاصالة	10414،535	95	109،627		
	المرونة	955،240	95	10،055		
	الدرجة الكلية	1385،752	95	14،482		
الكلي المعدل	الطلاقة	3267،000	99			
	الاصالة	13808،590	99			
	المرونة	1512،988	99			
	الدرجة الكلية	1884،738	99			

يظهر من الجدول (5) أن قيمة (ف) بالنسبة لطريقة التدريس بلغت للدرجة الكلية للاختبار (31،453)، وبمستوى دلالة يساوي (0،000)، وبلغت لمهارة الطلاقة (92،129)، وبمستوى دلالة يساوي (0،000)، ولمهارة الاصالة (20،188) وبمستوى دلالة يساوي (0،000) ولمهارة المرونة (42،282)، وبمستوى دلالة يساوي (0،000)، كما كانت قيمة (Wilks' Lambda) دالة احصائياً، بمستوى (0،000)، وقيمة ف (29،741) وهذه القيم دالة عند مستوى (0،05≥∞)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات أداء مجموعتي الدراسة على اختبار التفكير الابداعي البعدي، وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية التي تنص على: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية (0،05≥∞)، في التفكير الابداعي لطلبة المرحلة الثالثة من الذين يدرسون التقنيات التربوية تعزى لأسلوب التدريس، وتم استخراج المتوسطات الحسابية المعدلة وتظهر النتائج في الجدول الأتي:

الجدول (6) المتوسطات الحسابية المعدلة والاخطاء المعيارية لتحصيل لطلبة المرحلة الثالثة الذين يدرسون التقنيات التربوية على اختبار التفكير الابداعي باختلاف طريقة التدريس

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
طلاقة	التجريبية	50	24،00	0،59
	الضابطة	50	16،20	0،59
الاصالة	التجريبية	50	62،96	1،49
	الضابطة	50	53،46	1،49
المرونة	التجريبية	50	18،46	0،45
	الضابطة	50	14،38	0،45
الدرجة الكلية للاختبار	التجريبية	50	32،31	0،54
	الضابطة	50	27،99	0،54

يلاحظ من الجدول (6) أن المتوسط الحسابي للطلبة الذين درسوا باستخدام التقنيات التربوية قد بلغ للدرجة الكلية للاختبار (32،31)، يليه المتوسط الحسابي للطلبة الذين درسوا بالأسلوب الاعتيادي اذ بلغ (27،99)، ولمهارة الطلاقة (24،14)، يليه المتوسط الحسابي للطلبة الذين درسوا بالأسلوب الاعتيادي اذ بلغ (16،06)، في حين بلغ لمهارة الأصالة (62،96)، يليه المتوسط الحسابي للطلبة الذين درسوا باستخدام الطريقة الاعتيادية اذ بلغ (53،46)، كما بلغ لمهارة المرونة (18،64)، يليه المتوسط الحسابي للطلبة الذين درسوا باستخدام الطريقة الاعتيادية اذ بلغ (53،46)، وهذا يدل على أن الفروق كان لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام التقنيات التربوية.

مناقشة النتائج:

مناقشة النتائج المتعلقة بالهدف الذي نص على: ما تأثير التقنيات التربوية في تنمية التفكير الابداع لطلبة المرحلة الثالثة اظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط الحسابي للطلبة الذين

Published by Arab Journals Platform, 2019

درسوا باستخدام التقنيات التربوية في مهارات التفكير الابداعي الثلاث كان الأعلى، فقد جاءت على التوالي لمهارة الطلاقة، ثم مهارة الأصالة، يليه مهارة المرونة. كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات أداء مجموعتي الدراسة على اختبار التفكير الابداعي البعدي، وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية التي تنص على: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية (0 ≥∞،05) في التفكير الابداعي لطلبة المرحلة الثالثة من الذين درسوا التقنيات التربوية تعزى لأسلوب التدريس. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة تعزى الى الطريقة التجريبية. وقد يكون مرد هذه النتيجة الى التقنيات التربوية من الأساليب المهمة والفعالية في جذب انتباه الطلبة وتدفعهم الى التمعن في معطيات الموضوع كما قد يكون مرد هذه النتيجة الى التدريس بالتقنيات التربوية يحث الطالب في الكشف عن زوايا تعبيرية جديدة للعناصر الفنية.

التوصيات:

1. أن محتوى التقنيات التربوية في هذا البحث بامكانه افادة طلبة التربية الفنية للتعلم الذاتي.
2. افادة المؤسسات التعليمية التي تسهم بالتعليم المستمر للتدريس لتطوير مهاراتهم وزيادة كفاءتهم.

المقترحات:

1. فاعلية التقنيات التربوية في تطوير مهارات التصور الذهني.
2. أثر التقنيات التربوية في التذوق الفني لدى طلبة التربية الفنية.

المصادر:

1. اشتيوه فوزي فايز وربحي مصطفى عليان، تكنولوجيا التعليم النظرية والممارسة (دار الصفا للنشر والتوزيع عمان 2010.
2. الاشخري أحمد محمد، درجة استخدام معلمي المرحلة الثانوية الانترنيت في التدريس رسالة ماجستير غير منشورة (عمان، الاردن، 2006.
3. الامام. أحمد غياث التربية الفنية منشورات جامعة دمشق كلية التربية (دمشق 2011)
4. الجمال رضا واخرون، محاضرات في تنمية قدرات الابتكار، حورس للطباعة والنشر، القاهرة، 2002..
5. الجيزاني. حسن جار الله، التربية والجمالية وانعكاسها في تحليل العمل الفني المطروحة دكتوراه غير منشورة بغداد، 2014.
6. الحيلة محمد محمود، التربية الفنية وأساليب تدريسها ط16 دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2010.
7. درويش ابراهيم السيد، مهارات التدريس وتطبيقاتها في التربية الفنية دار المعارف. مصر، 1995.
8. السالم فيصل ومرعي، قاموس التحليل النفسي. الكويت 1980.
9. السعود خالد محمد تكنولوجيا ووسائل التعليم وفاعليتها مكتبة المجتمع العربي، عمان، 2008.
10. سناء علي محمد واخرون، سيكولوجية الابداع مطبعة الموسكي1998.
11. شكور، خليل وديع، كيف تجعلين ابنك مبدعاً، سلسلة المعرفة، عالم الكتب، بيروت، 1994.
12. صبحي سيد، النمو العقلي والمعرفي لطفل الروضة القاهرة الدار المصرية اللبنانية، 2003.
13. الصوفي عبد الله اسماعيل، تكنولوجيا الحديثة والتعليم ط1 مؤسسة الوارق للنشر والتوزيع عمان2002.
14. عبد الحميد شاكر، الصور العقلية والخيال الابداعي علم النفس العام القاهرة مكتبة عربية 1990.
15. عدس محمد عبد الرحيم، المعلم العامل والتدريس الفعال دار الفكر للطباعية. عمان، الاردن 2000.
16. علي محمود محمد، تنمية مهارات التفكير من خلال المناهج التعليمية رؤية مستقبلية ط1، حده دار المجتمع2002.
17. عليان ربحي مصطفى ومحمد عبد الدبس وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم دار الصفا للنشر والتوزيع عمان، 1999.
18. القطامي نايفه، تعلم التفكير المرحلة الأساسية عمان دار الفكر للطباعة والنشر2001.
19. الكناني، ماجد نافع،فراس علي الكناني، طرائق تدريس التربية الفنية، مؤسسة: سمير مرتضى، بغداد: 2012.

20. حيدر ارحيم ماهر. التقنيات التربوية الحديثة الحاسوب ودوره في تطوير العمل الفني رسالة ماجستير غير منشورة كلية الفنون بغداد، 2012.
21. محمد، مصطفى عبد السعي واخرون تكنولوجيا التعليم مفاهيم وتطبيقات دار الفكر للنشر والتوزيع (عمان، 2004).
22. مروان فتحي عبد الرحمن، تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات العين دار الكتاب الجامعي، 1999.

الملاحق

ملحق (1) مقياس التفكير الابداعي

الاسم: **الجنس:** **التولد:** **القسم: التربية الفنية**

لديك (عشرة دقائق) لترسم بقلم الرصاص عدداً من الاشكال في الدوائر ادناه.
بامكانك ان ترسم اشكالاً عديدة قدر استطاعتك، اضف اسماً او عنواناً مناسباً لكل صورة وضع تسميات او عناوين اذا لم يكن الشكل واضحاً، فكر في اشياء لم يفكر بها احد من قبلك، كما يمكن استخدام دائرة او اكثر لرسم الشكل الواحد.

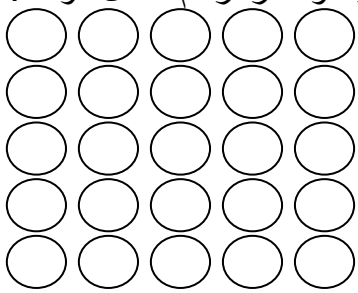

ملحق (2) قائمة باسماء الخبراء الذين اعتمدهم الباحث للتعرف على صلاحية اداة البحث الحالي

ت	الخبير	اللقب العلمي	مكان العمل والتخصص
1	د. منير فخري الحديثي	استاذ	هيئة التعليم التقني- مركز تطوير الملاكات
2	د. ماجد نافع الكناني	استاذ	كلية الفنون الجميلة - التربية الفنية
3	د. حسين علي ساقي	استاذ مساعد	كلية التربية الاساسية-التربية الفنية
4	د. كريم حواس علي	استاذ مساعد	كلية الفنون الجميلة - التربية الفنية
5	د. نضال ناصر ديوان	استاذ مساعد	جامعة بغداد - التربية الفنية
6	د. جاسم احمد زيدان	استاذ مساعد	كلية الفنون الجميلة - التصميم
7	د. رغد زكي	استاذ مساعد	كلية التربية الاساسية-مناهج بحث
8	د. سهاد جواد	استاذ مساعد	كلية التربية الاساسية-التربية الفنية
9	د. محمد جاسم العبيدي	استاذ مساعد	كلية التربية الاساسية - فنون تشكيلية

Published by Arab Journals Platform, 2019